

باسيل جال في محافظة عكار: لن يسلبنا أحد كرامتنا لن نوقع على أي مرسوم مخالف للقانون



باسيل في دارة عصام فارس في بيبو (تصوير: جهاد خالغ)
ثم تحدث عريبط فقال: «إن المفتي الشيخ عبد الطيف دريان
يتمنى أن يتوحد كل أبناء الوطن للحفاظ على الحرية والسيادة التي
نطمح إليها جميعاً، والأمل بالله أولاً ويكمل القوى السياسية وفي
مقدمها الرئيس سعد الحريري والعماد ميشال عون والرئيس بري
والدكتور سمير جعجع وكل القوى السياسية العاملة لأن تتكامل
وتتوحد وتتأهلي لإعادة النهوض بالبلد ومؤسساتها».

ورد باسيل بكلمة شكر فيها الله أنه أعطانا الفرصة للعيش مع
بعضنا مع كل تنوعنا على أرض واحدة، وعكار هي المكان الذي عليه
التحدي الأقصى للنجاح الأقصى الذي نتمناه لنا جميعاً».

«قد يسلبوننا أموالنا وتمثيلنا ولكن لن يستطيع أحد سلبنا حريتنا
وكرامتنا».

وفي بيبو، استضاف نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس
وعائلته السيدة هلا، الوزير باسيل في دارتهما في بيبو وكان في
استقباله مدير أعمال عصام فارس في لبنان المهندس سجع علية،
حيث قدمت فرقة زفة عروضاً، وقدمت فرق الكشافة التحية
والموسيقى احتفاءً وتكريماً للوزير باسيل وصاحبه.

واقامت للوزير باسيل والوفد المرافق مأدبة غذاء تكريمية تخللها
احتفال حضره الشيخ خلدون عريبط ممثلاً لمفتي الجمهورية
اللبنانية، مفتي عكار زيد بكار زكريا، راعي أبرشية عكار وتوابعها
المتر وبوليت باسيلوس منصور، رئيس دائرة أوقاف عكار الشيخ
مالك جديدة، المونسنيور الياس جرجس ممثلاً المطران جورج
بوجود راعي أبرشية طرابلس وتوابعها، النواب السابقون وجيه
البحريني، كريم الراسي، مصطفى حسين، قادة أمنيون ورؤساء
اتحادات بلدية وبلديات ومخاتير، وفعاليات حزبية وديبلوماسية
وروحية واجتماعية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم بكلمة ترحيب من عريطة
الاحتفال لمي عبود
ثم القي باسيل كلمة حذر فيها من لعبة الحدود قائلاً: «إنه ان لا
تلعب لعبة الحدود، نحن في منطقة، نعرف تماماً ما معنى الحدود،
من عكار بالذات، نقول ان لعبة الحدود التي تلعب من اللبنانيين او
من لاعبين إقليميين، او دوليين، لاتعرض لبنان فقط للخطر، بل
تعرض كل المنطقة للخطر، الدول تتفكك في المنطقة عند المساس
بحدود بلد واحد، لن تبقى دولة على حدودها، وعدوى تفكك الدول
سوف تنتقل الى اوروبا، بتفكك الأحزاب وتفكك الدول الى كيانات، لا
يكسب احد من هذه اللعبة».

ثم القي عطية كلمة فارس فرحب بالوزير باسيل قائلاً ان المناصب
لاتصنع الأشخاص انما الأشخاص كما وزيرنا الشباب يصنع
المناصب، واعداً ان لبنان لا يكون الا بالانتماء المتوازن والابتعاد عن
التعصب والتشرذم وبناء جسور التواصل والحوار كما ادعو الى
انتخاب رئيس للجمهورية لحفظ سيادة لبنان وحمايته من آتون
الحرب الإقليمية والتدخلات الخارجية، لتكون بلادنا ارضاً بارداً
الوثاق والسلام.

جال امس وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في محافظة
عكار، يرافقه وفد من قيادة «التيار الوطني الحر»، وكانت له محطات
بداًها بزيارة دار مطرانية عكار وتوابعها للوقوف الاثوذكسي حيث كان
في استقباله راعي أبرشية عكار المتر وبوليت باسيلوس منصور.
بعد صلاة الشكر في كنيسة المطرانية، القي المطران منصور كلمة
رحب فيها بالوزير باسيل والوفد المرافق، مشيداً بمواقفه الوطنية
الجامعة التي ادلى بها في المحافل الدولية كافة.

وشدد منصور على نموّجية عيش ابناء عكار وتضامنهم
ورفضهم لكل الأفكار الغريبة عن بيئة هذه المنطقة القوية جداً
يعيشها المشترك، ثم قدم له هدية عبارة عن درع المطرانية عربون
تقدير وشكر.

الحظة التالية لباسيل كانت في بلدة جديدة الجونة، حيث شارك
في قداس ترأسه المطران باسيلوس منصور في كنيسة القديس
جاءورجيوس عاونه فيه كاهن الرعية الاب جان طنوس والاب توفيق
عبدالله في حضور جمع كبير من المصلين.

وفي قاعة الكنيسة القي باسيل كلمة قال فيها: «نحن مجدداً في
عكار نجدد ايماننا برسالتنا وكنيستنا خاصة ونحن نحيي اليوم
ذكرى مرور سنتين على اختطاف المطرانين الحبيبين وتشارك مع
عبيطة البطريرك اليازجي وكل المطرنة في صلواتهم لاستعادتهما
سالمين».

وختم: «أهمية وجودنا في هذا الشرق يانسانيتنا وطولباويتنا
ونحن معكم والى جانبكم، ووجودنا بوجودكم، وعكار لم تبخل على
لبنان يشهد في الجيش والقوى الامنية والصلب الأحمر، نقف
خاضعين امام شهدائهم وسنذكرى مؤمنين بكفانيتنا وبيدنا،
وسنستمر معاً على الكلمة الطيبة».

ثم انتقل باسيل الى بلدة مفيارية حيث استقبل على وقع موسيقى
الكشافة ونقر الورد، وصولاً الى قاعة الجمعية الاثوذكسية حيث
كان في استقباله حشد من ابناء البلدة والجوار.

ولفت باسيل في كلمته القاها الى «ان علاقات البلديات من
الخليوي استنزمت معركة خاضها وزراء التيار الوطني الحر وقال
ان البلديات حكها وفق القانون ان تتحول هذه الاموال مباشرة كل 3
اشهر من وزارة الاتصالات الى حسابكم في مصرف لبنان كما فعلنا
سنة 2008 باسم الالهات الثابتة وعندما تكريس هذه الكفاءة
وتطبيق على الالهات الخليوي يصبح لزاماً تحويل الاموال لحسابكم
كل 3 اشهر. فنحن لن نوقع على اي مرسوم مخالف للقانون وعلينا
ان نركز جهودنا عندما نطالب الانشئت جهودنا بطليات بسيطة
عندما يكون هناك مطالب كبيرة».

بعدها قدم رئيس البلدية انطوان عيو درعاً تكريمياً والذي بدوره
تسلم درعاً مماثلاً من «هيئة التيار الوطني الحر» في البلدة.

ثم انتقل باسيل ووفد التيار الى مقر دار الإفتاء، حيث كان لقاء
حاشد حضره ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريبط، النائب
السابق وجيه البحريني، مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، ممثل عن
الكلب السابق طلال المرعي، رئيس دائرة الأوقاف الاسلامية في
عكار الشيخ مالك جديدة، رئيس صندوق بيت الزكاة في عكار
الشيخ عبد الكادر الزعي، ممثل راعي أبرشية طرابلس للموارنة
المونسنيور الياس جرجس وفعاليات بلدية ومخاتير ومشايخ وأئمة
مساجد.

بداية كانت كلمة لجديدة رحب فيها باسيل: «في عكار العيش
الواحد ورسالة الوطن الى العالم كله، يعيشها الفريد ومحبة اهله
وهم نموذج لبنان اجمع» وقال: «اننا نعيش يوماً من ايام عكار
التي تحب كل من يغزل على الوطن ويعشق الدولة ويعلن ولاءه
للمؤسسة الام فيها، وهي مؤسسة الوطن في هذه الايام التي لا
نساوم عليها ولا نتخلى عنها ولا يمكن ان نسلخ الراية لغيرها من
اجل حفظ هامة الوطن وكرامته، عنيت بها مؤسسة الجيش
الوطني».